

— ١٥٨ —

- فكرى : فى هذه الحالة كيف ستتصرفين ؟ ...
درية : سأعرف كيف أتصرف فى الوقت المناسب ! ...
فكرى : قولى لى من الآن ... أتوسل إليك ! ...
درية : لا تخف ... إنك تخشى أن أزعجك ... اطمئن .. لن أزعجك أبداً ...
فكرى : والنيران ؟ ...
درية : مالك أنت والنيران ... لا شأن لك أنت ولا وحيك بنار ولا دخان ... سأطفىء أنا الحريق من حولكما ، دون أن تطفئنا إلى ما حدث ...
فكرى : كيف ستطفئين أنت النار ؟ ...
درية : سأنزّل إلى الطريق وأصبح ...
فكرى : أنت تنزلين فى الطريق وأنا أبقى فى البيت الذى يحترق ؟ ...
درية : نعم ... حتى أصبح فى طلب النجدة بملء فمى دون أن يزعجك الصوت ؟ ...
فكرى : حتى لا يزعجنى الصوت ؟ ...
درية : نعم ... لأنى سأصبح بأعلى صوتى : حريق ... حريق ...
حريق ... (خدام الفندق يسمعون صوتها وهى تصيح ...
فيهرعون مرتاعين ...)
الخدم : (صائحين) الحريق ... الحريق ...
فكرى : (ينهض مرتاعاً يتلفت حوله) الحريق ؟ ... أين هو ؟ ...
أين ؟ ... أين ؟ ..